

التفاعل الكيميائي : مفهومه وقوانينه

Réaction chimique: Notion et lois

I) مفهوم التفاعل الكيميائي :

1) تفاعل الحديد والكبريت :

تجربة : نسخن جزءاً من خليط مكون من مسحوق الحديد (7g) و مسحوق الكبريت (4g) إلى أن يتوهج .



ملاحظة : نلاحظ :

• استمرار التوهج وانتشاره في الخليط .

• اختفاء الخليط وظهور حسم صلب أسود لا يجذب من طرف المغناطيس، يسمى **كبريتور الحديد**، وهو حسم حالص مركب صيغة جزيئته FeS .

استنتاج :

إن اختفاء الحديد والكبريت وظهور حسم حديدي (كبريتور الحديد) دليل على أن الحديد قد تفاعل كيميائياً مع الكبريت، ونعبر عن هذا التفاعل كتابة بما يلي :



2) تفاعل المغنيزيوم وثنائي أوكسيد الكربون :

تجربة : نأخذ قطعة من شريط المغنيزيوم ونعرض طرفه السفلي للهب موقد بنسن حتى يتوهج، ثم ندخله في قارورة تحتوي على ثنايي أوكسيد الكربون .



ملاحظة :

أثناء حدوث التفاعل ، نلاحظ توهج شريط المغنيزيوم بلهب شديد الإضاءة، يصاحبه دخان أسود مكون من مسحوق أبيض ، وهو **أوكسيد المغنيزيوم**، بالإضافة إلى مسحوق أسود وهو **الكريون** .

استنتاج :

تفاعل المغنيزيوم وثنائي الأوكسجين تفاعل كيميائي يحتفي خلاله كل من الجسمين، وتطهر أجسام جديدة، وهي أوكسيد المغنيزيوم والكربون ، ونعبر عن هذا التفاعل كتابة بما يلى :

$$\text{مغنيزيوم} + \text{ثنائي أوكسيد الكربون} \rightarrow \text{أوكسيد المغنيزيوم} + \text{كربون}$$

خلاصة :

كـ التـفـاعـلـ الكـيـمـيـائـيـ هوـ تـحـولـ كـيـمـيـائـيـ تـخـتـفـيـ خـلـالـهـ أـجـسـامـ تـسـمـىـ الـمـتـفـاعـلـاتـ،ـ وـتـظـهـرـ أـجـسـامـ جـدـيـدـةـ تـسـمـىـ الـنـوـاـجـ .ـ

ملحوظات :

تعتبر جميع الاحترافات تفاعلات كيميائية .

يجب التمييز بين التحول الكيميائي والتحول الفيزيائي، فالتحول الكيميائي هو تحول تختفي أثناءه أحجام وتظهر أحسام جديدة، بينما أثناء التحول الفيزيائي لا تظهر أحسام جديدة، وإنما تغير الحالة الفيزيائية للجسم فقط.

II) قوانين التفاعل الكيميائي :

١) انحفاظ الذرات أثناء التفاعل الكيميائي :

٤ احتراق الكربون في ثنائي الاوكسجين :

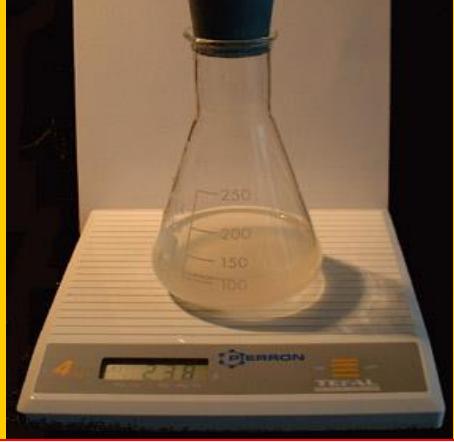
إن احتراق الكربون في ثنائي الاوكسجين تفاعل كيميائي ينتج عنه غاز ثنائي الاوكسجين،
هذا الأخير هو جسم خالص مركب صيغة جزيئه CO_2 ، ونعبر عن هذا التفاعل كتابة بما يلي :

$$\text{كربون} + \text{ثنائي أوكسيد الاؤكسجين} \longrightarrow \text{ثنائي أوكسيد الكربون}$$

ثاني أوكسيد الكربون	ثاني الأوكسجين	الكربون	أسماء الأجسام
CO_2	O_2	C	الصيغ الكيميائية
			النماذج الجزيئية
ذرة واحدة من الكربون وذرتين من الأوكسجين	ذرة واحدة من الكربون وذرتين من الأوكسجين		أنواع الذرات وأعدادها

يتضح إذن أن الذرات المكونة للجسمين المتفاعلين هي نفس الذرات المكونة للجسم الناتج سواء من حيث النوع أو من حيث العدد ، وبهذا نقول إن الذرات قد انحفظت خلال هذا التفاعل .

- * نقيس بواسطة ميزان الكتروني كتلة مجموعه مكونه من قطع من الكلس وسدادة وقارورة تحتوي على كمية من محلول حمض الكلوريدريك .
- * ندخل قطع الكلس في القارورة ونحكم إغلاقها بواسطة السدادة ، ثم نقيس كتلة المجموعه بعد حدوث التفاعل .

		
قياس الكتلة بعد حدوث التفاعل	حدوث التفاعل	قياس الكتلة قبل حدوث التفاعل

ملاحظات :

- ❖ نلاحظ جيشان قطعة الكلس، نتيجة تكون غاز، مما يدل على أن تأثير محلول حمض الكلوريدريك على الكلس تفاعل كيميائي .
- ❖ بعد حدوث التفاعل ، نلاحظ عدم تغير القيمة المشار إليها من طرف الميزان .

استنتاج :

أثناء التفاعل الكيميائي، تتحفظ الكتلة، أي أن مجموع كتل المتفاعلات يساوي مجموع كتل النواتج .

ملحوظة : عند فتح القارورة ووضع سدادتها على كفة الميزان، نلاحظ تناقص الكتلة، وهذا دليل على انفلات الغاز الناتج عن هذا التفاعل .

(3) قوانين التفاعل الكيميائي (قوانين لافوازير) : Lavoisier

- ❖ تختلف الأجسام المتفاعلة عن الأجسام الناتجة بعد التفاعل الكيميائي .
- ❖ تتكون المتفاعلات والنواتج من نفس الذرات نوعا وعدد ، إلا أنها مرتبطة بكيفية مختلفة .
- ❖ تتحفظ الكتلة أثناء التفاعل الكيميائي، حيث أن مجموع كتل المتفاعلات يساوي مجموع كتل النواتج .

III) المعادلات الكيميائية : Les équations chimiques

نعبر عن التفاعل الكيميائي بمعادلة كيميائية تتضمن صيغ الأجسام المتفاعلة التي تكتب يسارا، وصيغ النواتج التي تكتب يمينا، حيث نفصل بين طرفي المعادلة بسهم يمثل منحى التفاعل الكيميائي .

﴿أمثلة :﴾

﴿تفاعل الكربون وثنائي الاوكسجين :﴾



نلاحظ أن هذه المعادلة تخضع لجميع قوانين التفاعل الكيميائي، نقول إذن إن المعادلة الكيميائية **متوازنة**.

﴿تفاعل ثناي الهيدروجين مع ثناي الاوكسجين :﴾



نلاحظ أن المعادلة لا تخضع لجميع قوانين التفاعل الكيميائي، حيث أن عدد ذرات الاوكسجين في الجسمين المتفاعلين يختلف عن عدد ذرات الاوكسجين في النواتج، ولهذا نقول إن المعادلة **غير متوازنة**. ولكي تعبر هذه المعادلة عن التفاعل الكيميائي، يجب موازنتها بإضافة أعداد توضع قبل صيغ المتفاعلات والنواتج، وتسمى **المعاملات الناسبية**.



وهكذا أصبحت المعادلة متوازنة، حيث تخضع لجميع قوانين التفاعل الكيميائي.

﴿تفاعل البروبان وثنائي الاوكسجين :﴾



﴿تفاعل كبريتور الهيدروجين وثنائي الاوكسجين :﴾



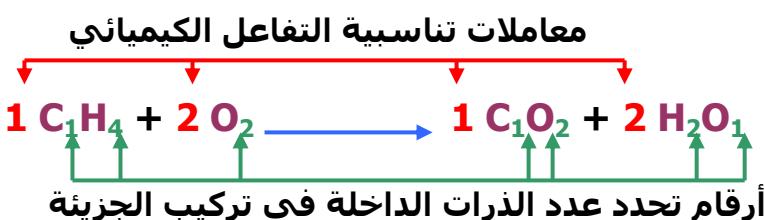
﴿الاحتراق الكامل للبنتان :﴾



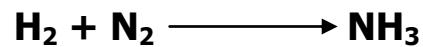
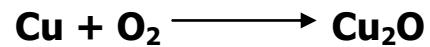
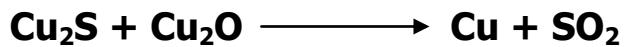
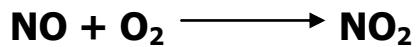
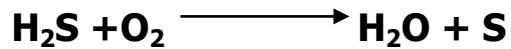
ملحوظة :

إن المعاملات الناسبية التي ترد في المعادلات الكيميائية لا تشير إلى عدد الجزيئات أو عدد الذرات المتفاعلة أو الناتجة، وإنما تشير إلى نسبة مشاركة كل جسم في التفاعل الكيميائي.

• **تفاعل الميثان وثنائي أوكسيد الكربون :**



وازن المعادلات الكيميائية التالية :



ذ.ابراهيم الطاهري